الجزء الثاني : أبنية المصادر

أبنية مصادر الفعل غير الثلاثي:

يقول ابن مالك:

وغـــيـــرُ ذي ثـــلاثـــةٍ مَـقِـيـــسُ	مَـــصـــدَرِهِ كـــقُـــدِّسَ الـتَّـقـديـسُ
وزِّكِّـــــــهْ تَـــزْكِـيَـــةً وأَجْـــمِـــلَا	إجـــمـــالَ مَـــنْ تَـجَـمُّـلًا تَـجَـمَّـلَا
واسـتَـعِـذ اسـتـعـاذةً ثـــمَّ أَقِـــمْ	إقـــامـــةً وغـالِـبًـا ذا الـتَّـا لَـــزِمْ
ومـــا يَـلِـي الآخِـــرُ مُـدَّ و افْـتَـحَـا	مـــعَ كَـسْـرِ تِـلْـوِ الـثَّـانِ مِـمَّـا افْتُتِحَا
بِـهَـمْـزِ وَصْـــلٍ كاصـطَـفَى وضُـــمَّ مَـــا	يَـرْبَـعُ فـــي أمـثـالِ قـــدْ تَـلَـمْـلَـمَـا
فِـعْـلال أو فَـعْـلَـلَـــةٌ لـــــــــفَعْـلَـلا	واجـــعل مـــقـــيسا ثانـــيا لا أولا
لِـــفَـاعَلَ الـــــــفِعَالُ والـــمُفاعَلَة	وغيرُ ما مرَّ الـــــسماعُ عـــادَلَـــه

شرح الأبيات:

وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره "أي: لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس، فقياس فعل بالتشديد إذا كان صحيح اللام التفعيل" كقدس التقديس"، وتحذف ياؤه ويعوض عنها التاء فيصير وزنه" تفعلة :"قليلًا في نحو" :جرب تجربة"، وغالبًا فيما لامه همزة.

نحو" :جزأ تجزئة"، و"وطأ توطئة"، و"نبأ تنبئه"، وجاء أيضًا على الأصل، ووجوبًا في المعتل، نحو :غطه تغطية "وزكه تزكية "وهي تنزي دلوها تنزيه. وأما قوله "من الرجز:"

"وأجملا ... إجمال من تجملا تجملًا

""واستعذ استعاذة ثم أقم ... إقامة وغالبًا ذا التا لزم

""وما يلي الآخر مد وافتحا ... مع كسر تلو الثان مما افتتحا""بهمز وصل كاصطفى"

إلى أن قياس "أفعل "إذا كان صحيح العين "الإفعال "نحو" :أجمل إجمالًا"، و"أكرم إكرامًا"، و"أحسن إحسانًا"، وإن كان معتلها فكذلك ولكن تنقل حركتها إلى الفاء فتقلب ألفًا ثم تحذف الألف الثانية ويعوض عنها التاء، كما في "أقام إقامة"، و"أعان إعانة"،

و"أبان إبانة"، والغالب لزوم هذه التاء كما أشار إليه بقوله" :وغالبًا ذا التا لزم "وقد تحذف، نحو} :وَإِقَامَ الصَّلاة {١ ومنه ما حكاه الأخفش من قولهم" :أراه إراء"، و"أجاب إجابًا

"وقياس ما أوله همزة وصل أن يكسر تلو ثانيه :أي ثالثه، وأن يمد مفتوحًا ما يليه الآخر .أي :ما قبل آخره، كما أشار إليه بقوله" :وما يلي الآخر إلخ "أي: وما يليه الآخر، نحو" :اصطفى اصطِفاء"، و"انطلق انطلاقًا"، و"استخرج استخراجًا"

فإن كان "استفعل "معتل العين فعل به ما فعل بمصدر "أفعل "المعتل العين، نحو : "استعاذ استعاذة"، و"استقام استقامة."ويستثنى من المبدوء بهمزة الوصل ما كان أصله "تفاعل " أو "تفعل"، نحو" :أطاير"، و"اطير "أصلهما" :تطاير"، و"تطير "فإن مصدرهما لا يكسر ثالثه ولا يزاد قبل آخره ألف.

وقياس ما كان على "تفعل" :"التفعل"، نحو" :تجمّل تجملًا"، و"تعلم تعلمًا"، و"تكرم تكرمًا"، "وضم ما يربع "أي: يقع رابعًا "في أمثال قد تلملما "صحيح اللام مما في أوله تاء المطاوعة وشبهها، سواء كان من باب "تفعل "كما مر، أو من باب "تفاعل"، نحو" :تقاتل تقاتلًا"، و"تخاصم تخاصمًا"، أو من باب "تفعلل"، نحو" :تلملم تلملمًا"، و"تدحرج تدحرجًا"، أو ملحقًا به، نحو" :تبيطر تبيطرًا "و"تجلبب تجلببًا" .

فإن لم يكن صحيح اللام وجب إبدال الضمة كسرة إذا كانت اللام ياء، نحو" :تدلى تدليًا"، و"تدانى تدانيًا "و"تسلقى تسلقيًا."

فعلال أو فعللة لفعللا، ... واجعل مقيسًا ثانيًا لا أولا"فعلال أو فعللة لفعللا "وما ألحق به، نحو" :دحرج دحراجًا ودحرجة"، و"حوقل حيقالًا وحوقلة"، ومعنى حوقل :كبر وضعف عن الجماع "واجعل مقيسًا "من "فعلال "و"فعلله"، "ثانيًا لا أولًا "وكلاهما عند بعضهم مقيس وهو ظاهر كلام التسهيل .

لفَاعَلَ :الفِعال، والمُفَاعلة، ... وغير ما مر السماع عادله"لفاعل الفعال والمفاعلة"، نحو" :خاصم خصامًا ومخاصمة"، و"عاقب عقابًا ومعاقبة"،

لكن يمتنع الفعال ويتعين المفاعلة فيما فاؤه ياء، نحو" :ياسر مياسرة"، و"يامن ميامنة"، وشد "ياومه يوامًا "لا مياومة.

شرح الأشموني" وغير ما مر السماع عادله "أي: كان له عديلًا، فلا يقدم عليه إلا بسماع، نحو" :كذب كذابًا"، وهي "تنزي دلوها تنزيًا"، و"أجاب إجابًا"، و"تحمل تحمالًا"، و"اطمأن طمأنينة"، و"تراموا رميًا"، و"قهقر قهقرى"، و"قرفص قرفصاء"، و"قاتل قيتالًا"

ملخص الدرس:

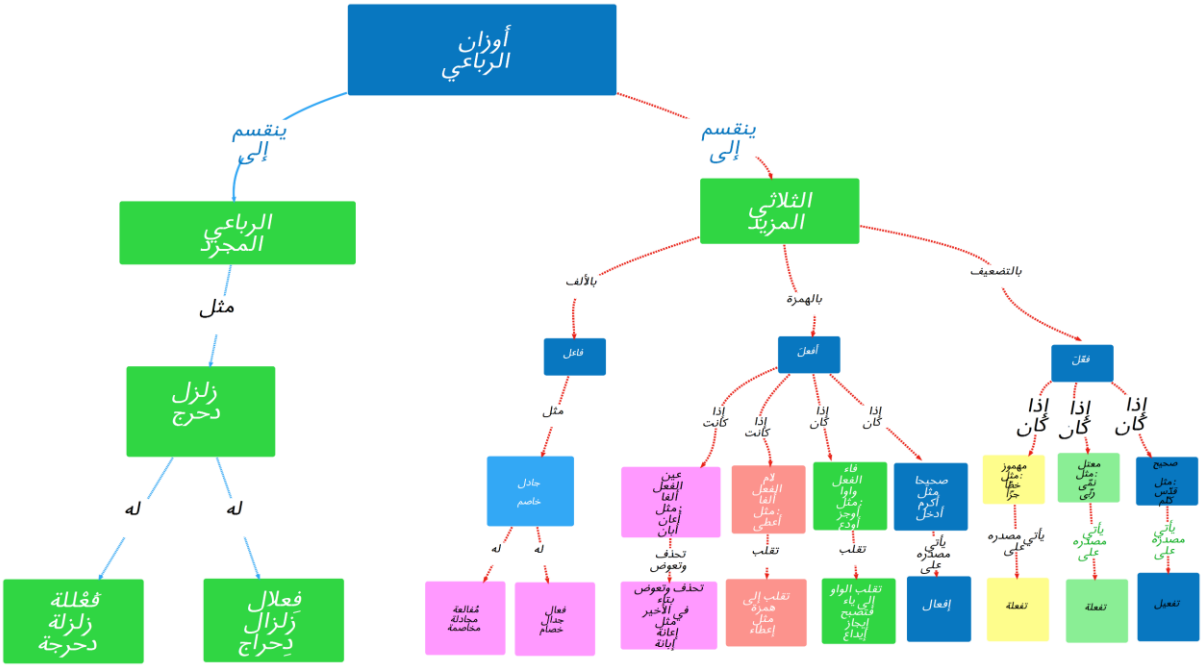

مخطط: يوضح أبنية مصادر الفعل غير الرباعي

تطبيقات

الكلمة	نوعها	وزنه	التعليل
وسوسَ			
اصفرَّ			
تهادى			
تفانى			
اعشوشب			
تبعثرَ			
تخاصم			
اخضارّ			
أوقد			
أراد			
أصغى			
رجّح			
نمّى			
برّأَ			
بهرجَ			
حاور			
زخرف			
عدّى			
تعلّم			
تجرّد			
انتهى			
اجتمع			

اخترق			
اخرنشم			
اخرنطم			
اجرنثم			
ابْرَغَشّ			
اجْذَأَرّ			
اجلوَّذ			
احدودب			
اخشوشب			